رسالة

في الدفاع عن الكتابة العربية

في الحروف والحركات

للخطاط المكي محمد طاهر بن عبد القادر الكردي
استاذ الخطوط العربية
بالمعارف العامة * بمكة المشرفة

غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين
وزاده توفيقاً واحساناً آمين

المطبعة العربية : بمكة
سنه ١٣٦٥ هـ

رسالة

فى الدفاع عن الكتابة العربية

فى الحروف والحركات

للخطاط المكى محمد طاهر بن عبد القادر الكردى
استاذ الخطوط العربية
بالمعارف العامة * بمكة المشرفة

غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين
وزاده توفيقاً واحساناً آمين

المطبعة العربية : بمكة
سنه ١٣٦٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين * وبعد * فهذه رسالة دفاعية عن الحروف العربية وحركاتها ، كتبتها في سنة الف وثلاثمائة وخمس وستين هجرية حينما عزم « مجمع فؤاد الأول للغة العربية بمصر » على تغييرها بما هو أسهل منها على زعمهم .

فلما اطلع عليها صديقنا الأستاذ الفاضل نصير العلم والأدب الشيخ عبد القدوس الأنصاري تكرم بنشرها في مجلته الغراء « المنهل » التي هي أول مجلة صدرت في المملكة العربية السعودية ، في العدد الرابع والخامس والسادس من المجلد السادس لعام ١٣٦٥ هـ فله منا وافر الشكر وعاطر الثناء وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب م ؟

١٢ ربيع الثاني
سنة ١٣٦٥ هجرية

الخطاط المكي
محمد طاهر الكردي
بالمعارف العامة
بمكة المكرمة

حول

تيسير الكتابة العربية

اطلعنا على ماخصصه « مجمع فؤاد الأول » للغة العربية بمصر القاهرة من الجائزة التى مقدارها ألف جنيه مصرى لأحسن اقتراح فى تيسير الكتابة العربية ـ وقد تحدد آخر موعد لقبول المقترحات نهاية شهر اكتوبر عام ١٩٤٦ م الموافق ٦ ذى الحجة عام ١٣٦٥ هـ حسبما نشر ذلك فى مجلة الرسالة بعدد ٦٤٩ بتاريخ ٥ المحرم سنة ١٣٦٥ الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٥

كما اطلعنا على نبذ من الآراء التى تشكو من صعوبة قراءة الكتابة العربية على الوجه الصحيح والتى ترمى الى هدف واحد وهو نبذ الكتابة العربية بشكلها المعروف من قديم الزمان الى شكل آخر يكون أيسر فى القراءة وأسهل

ونحن مع احترامنا لأصحاب هذه الآراء وتقديرنا العظيم لمجمع فؤاد الاول بمصر الذى يعمل بجهود جبارة فى رفع مستوى العلم بخدمة اللغة العربية ؛ نعرض على أنظارهم الكريمة ماتكون لدينا فى هذا الصدد ونرجو من حضراتهم الاصغاء ودقة النظر فيه ثم العمل على ماتقتضيه المصلحة العامة من غير التفات الى الرغبات الشخصية فنقول :

كان العرب الفصحاء يقرؤن كتاباتهم قراءة صحيحة بالغريزة والفطرة فلذلك ما كانوا فى حاجة الى استعمال النقط والحركات فى كتاباتهم فلما انتشر الاسلام وحصل اختلاطهم بالعجم ظهر اللحن فى القراءة وبدأ الاشتباه فى الخط ففزع بعضهم الى ابتكار علامات تمنع الغلط وتدفع الايهام فاخترعوا النقط فاعجموا بعض الحروف كالباء والتاء واهملوا بعضها كالألف والحاء ، واخترعوا الحركات « الضمة والفتحة والكسرة » ووضعوا كل ذلك اما فوق الحرف او تحته

فاندفع بذلك ما كانوا يقعون فيه من الاشكال وعم انتشار هذا الاختراع جميع الاقطار حتى وصل الينا كما هو من غير تحريف ولا تبديل وقد بينا فى كتابنا المطبوع « تاريخ الخط العربى وآدابه » سبب اختراع هذه الاشياء وصورها واسم مخترعها بتفصيل تام فليرجع اليه من شاء.

ومن الحكمة الالهية الباهرة أن جعل لسان كل امة غير لسان اختها لتتباين الشعوب وتتميز القبائل بعضها عن بعض قال تعالى « ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان فى ذلك لآيات للعالمين »

فكان من أبرز ألسنة العالم وأبينها نطقا وأفصحها بيانا اللسان العربى الذى اختص الله له ثمانية وعشرين حرفا لا تزيد ولا تنقص تخرج من المخارج السبعة عشر من كل مخرج حروف مخصوصة كما يعلم ذلك من علم التجويد ، فاللسان العربى المبين أقل الألسنة حروفا لكنه أتمها عرضا واظهرها نطقا واسماها شرفا فهو لغة القرآن ولغة اهل الجنة ولغة نبينا محمد ﷺ

ولما كانت مصر العزيزة منبع العلم ومركز الثقافة ومهد الحضارة ومصدر كل طارف وتليد نشأت فى عصرنا الحاضر عند بعض المثقفين منهم فكرة تغيير الحركات القديمة واختراع حروف تؤدي الى سهولة القراءة بدعوى ان الحروف القديمة اذا تجردت عن الحركات لا يتمكن الانسان من قراءتها قراءة صحيحة الا اذا كان عالما بقواعد اللغة العربية فهذه الفكرة هى الفكرة الاولى قبل حدوث الحركات منذ اربعة عشر قرنا بل هذه الفكرة سبقتهم بها جماعة (منهم) البرنس ملكوم خان سفير ايران فى لندن فانه اشتغل بها مدة طويلة وانفق فى سبيلها مبلغا كبيرا من المال حتى انه طبع فى سنة ١٨٨٢ الميلادى بالحروف التى اخترعها بعض الكتب بالعربية والفارسية (ومنهم) الدكتور اسماعيل حقى بك الميلاسى فقد الف كتابا سماه الخط الجديد وهو عبارة عن اصلاح فى الكتابة العربية بحروف منفصلة .

(ومنهم) رجل بمصر اخترع حروفا منفصلة سماها حروف أديب نسبة الى نفسه (يزعم ان قضى فى دراستها تسع سنوات وقد اعلن عنها فى جريدة المقطم بتاريخ ١٩ إبريل عام ١٩٣٦ الميلادى ـ وقد ذكرناهؤلاء فى كتابنا (تاريخ الخط العربى وآدابه)

بل تألفت جمعية خاصة سميت « جمعية اصلاح الحروف » تشكلت فى الآستانة ونظرت فى الحروف التى اخترعها الدكتور اسماعيل حقى المذكور ووافقت على استعمالها وباشرت بالفعل تدريسها فى بعض المدارس الخصوصية كما طبعت بها بعض الكتب والرسائل وفى دليل الاستانة نبذة صغيرة من هذه الكتابة التى لايستسيغها أحد فأين ذهبت اعمال هؤلاء ومجهوداتهم واموالهم التى صرفت فى هذا السبيل ولقد اطلعنا منذ سنتين على الحروف والحركات التى اخترعها عندنا بالحجاز الدكتور المحترم ابو فاضل محمد خيرى بك القبانى طبيب العيون فاذاهى تشبه الحروف التى اخترعها الدكتور اسماعيل حقى بك من حيث النظرية وان اختلفت صورهــا واطلعنا ايضا على كتاب « ألف باء فاروق » فاذا هو كتاب لايصح ان يقال عنه انه تأليف فى اصلاح الكتابة العربية وانما يمكن ان نقول عنه انه كتاب مطبوع بخط جديد مبتكر والخط العربى لم تكن له صورة واحــدة فقط بل له انواع كثيرة كالثلث والنسخ والرقعة والفارسى والديوانى والكوفى وغيرها ولاحجر على احد فى اختراع بأي شكل كان مادام لايمس جوهر الحروف بما يخرجها عن الخط العربى فرأينا فى هذا الكتاب نوعاً من الخط العربى المتناسق الوضع المنسجم الحروف ولابأس ان ادرجناه ضمن انواع الخطوط العربية كالثلث والنسخ وغيرها لكن مع الفارق لأن قاعدة هذه الكتابه انفصال الحروف من الكلمات بخلاف سائر الخطوط العربية المعروفة فانها لاتمس قواعد الكتابة اصلا وانما كان تنوعها من حيث جمال الصورة والشكل فقط — ثم ان كل هذه الحروف والحركات المخترعة من انحائها لاجمال لصورتها ولابهجة لهيئتها كما يعلم ذلك من اول نظرة اليها واين هى من الاصل الذى وصل الينا فى تلك الحروف والحركات القديمة من الرشاقة ودقة الذوق وحسن المنظر مايأخذ بأبصار الناظرين ويستهوى افئدة ارباب الفن والهندسة ولو اسعفتنا مطابعنا لوضعنا كثيراً من رسم الحروف والحركات المخترعة ليقارن المطلع بين القديمة والحديثة . ولكن لابأس ان نرسم ثلاث كلمات مشكولة كل كلمة بطريقة صاحب الاختراع للعلم بها فى الجملة فمثلا

كلمة (شُرِبَ)تكتب على طريقة الدكتور محمد خيرى القبانى هكذا

وتكتب على طريقة الدكتور اسماعيل حقى

هكذا وتكتب على طريقة الاستاذ الياس

عكاوى مؤلف كتاب الف باء فاروق هكذا

وبالمقارنة بين ماتستعمله من الحروف والحركات العربية القديمة منذالف وثلاثمائة سنةوا كثروبين هذه الصور المخترعة نجد الفرق واضحا جليالا يحتاج الى مناقشة فكل صورة من هذه الصور عنوان على نفسها بنفسها وكأن الحركات فيها حروف اخرى ولايخفى ان القاعدة فى كتابة هذه الحروف والحركات المخترعة ان لاتتصل الحروف بعضها ببعض بل يجب فصلها وهـذا نشأ من وضع الحركات بجانب الحروف بخلاف قاعدة الحروف القديمة فانها تكون متصله ماعدا حروف الانفصال ومن هنا يجب ان نقر و نعترف بفضل ابى الاسود الدؤلى مخترع الحركات الضمة والفتحة والكسرة فى وضعها فوق الحرف او تحته على ان لو اتبعنا الطريقة المخترعة نكون قد قطعنا الصلة بين الماضى وبين المستقبل وتكون الكتابات والمؤلفات القديمة فى العصور الآتية رمزا من الرموز التى تحتاج الى من يحلها كما سنوضحه ثم لو اردنا كتابة القرآن الكريم بالخط الذى لاتتصل حروف كلماته نضطر الى مخالفة رسم المصحف العثمانى اضطراراً إذ فيه بعض الكلمات يجب وصلها و بعضها يجب فصلها فمثلا قوله تعالى « لكيلا تأسوا على ما فاتكم » بسورة الحديد نجد هنا كلمة « لكيلا » متصلة فى الرسم العثمانى ولا يمكن كتابتها متصلة بهذه الخطوط اذالقاعدة فيها عدم اتصال الحروف مطلقا فلو كتبناها منفصلة فى القرآن نكون قد خالفنا الرسم العثمانى وهذا لايجوز باتفاق العلماء كما بيناذلك فى كتابنا تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه الذى سيطبع قريبا انشاء الله تعالى . **وقد طبع ولله الحمد**

ونحن لاننكر صعوبة قراءة الخط العربي قراءة صحيحة على من لا يعرف قواعد اللغة ولكن هذه الصعوبة مقرونة بالدقة التامة والنتيجة المحكمة فمثلا كلمة «علم» تقرأ بالفعل الماضي المجهول والمعلوم وبالمصدر ولايعرف المقصود الا بالقرينة من سياق الكلام او بوضع الحركات عليها كعلامة للتمييز ورفع الاشكال الذى كان سبباً لاختراعها بادىء الأمر.

وان بعضهم ممن يدعو الى اصلاح الكتابة العربية يستدل بشىء من اللغات الأجنبية كالانكليزية والفرنسية على الاصلاح، وحبذا لو يقربون الى اذهاننا نقطة استدلالهم حيث نجهل معرفة اللغات الغربية فقد يتكون عندنا رأى ونظر نمشى على ضوء مايفتح الله به علينا

ولابد ان نذكر هنا مالاحظناه على الحروف والحركات المخترعة حسب النموذج المرسوم هنا لتظهر الحقيقة التى نحب طرحها على بساط البحث فنقول:

ان فى استعمال الحروف الجديدة تضييعاً للوقت والجهد والمال وذلك حسبما ما نوضحه فيما يلى:

أولا — ان الحروف والحركات المبتكرة ليس فيها جمال فنى ولاذوق هندسى ولا نسبة بينها وبين الحروف القديمة

ثانياً — فى الحروف والحركات المتبكرة لايمكن اتصال حروف الكلمات ببعضها بل يجب فصل الحروف عن بعض لدخول الحركات بين اجزائها فلو محوناها عن الكلمة أصبحت مشوهة قبيحة المنظر «انظر الرسوم السابقة» بخلاف التشكيل فى الحروف القديمة فانه مستقل بنفسه غير متصل بالحروف والكلمات ولاهو فى جانبها بل امافوقها او تحتها فلو محونا الحركات منها بقيت الكتابة هى هي لاتتغير صورتها ولا يتبدل حسن منظرها سواء كانت مكتوبة بالخط الثلث اوالنسخ اوبالرقعة اوبالفارسى اوبالديوانى وبالكوفى.

وايضاً قد يؤدى قطع حروف الكلمة فى هذه الخطوط الى مخالفة رسم المصحف العثماني فى بعض الكلمات كما تقدم بيانه.

ثالثاً — صعوبة كتابة الحروف والحركات المخترعة بحيث يحتاج الكاتب فى كتابة هذه الكلمة مثلا « محمد » أن يرفع القلم ويضعه مراراً عديدة لعدم اتصال حروف الكلمات بخلاف كتابتها بالحروف القديمة فانه يكتبها فى طرفة عين وبوضع القلم مرة واحدة فقط

رابعاً — اذا أخذت كتابة صحيفة واحدة بالحروف القديمة نصف ساعة من وقت الانسان فان كتابة تلك الصحيفة عينها بالحروف الجديدة تأخذ من وقته ساعتين تقريباً — والرسوم الموجودة هنا تبين ذلك .

خامساً — الكتاب الذى يتألف من مائة ورقة بالخط القديم اذا كتب بالخط الجديد يحتاج الى ثلاثمائة ورقة على الأقل — وفى ذلك من الخسارة فى الورق مالا يخفى وكيف يكون الحال فيما لو اراد الانسان طبع كتاب

سادساً — اذا طبع كتاب فى المطبعة بحروف جديدة فانه يأخذ فى تجليده من الوقت والأجرة والمواد اللازمة للتجليد ثلاثة اضعاف ما يأخذه فيما لو طبع بالحروف القديمة .

سابعاً — كما يأخذ الكتاب المطبوع بالحروف الجديدة من الورق والحبر يأخذ زيادة فى اجرة عمال المطبعة

ثامناً — اذا احتجنا لحفظ ألف نسخة من كتاب طبع بالحروف القديمة الى خمسة صناديق من الخشب فاننا نحتاج لحفظ ألف نسخة من نفس الكتاب اذا طبع بالحروف الجديدة الى خمسة عشر صندوقاً على الأقل كما نحتاج الى زيادة الحمال فى النقليات كما لا يخفى .

تاسعاً — اذا شحنا الألف النسخة المذكورة من بلدة الى أخرى سواء كان بالباخرة أو بالسكة الحديد أو بغيرها فاننا نحتاج الى مضاعفة أجرة الارسال كما هو ظاهر .

عاشراً — يثقل حجم الكتاب المطبوع بالحروف الجديدة عن الكتاب المطبوع بالحروف القديمة بمقدار ثلاث مرات ، ولنفرض اننا طبعنا كتاب مختار الصحاح فى اللغة بالحروف الجديدة فانه يكون حجمه ثلاثة اضعاف

حجمه الحالى فكيف لايتعب حامل نسخة واحدة منه

حادى عشر — اذا طبعنا كتاب مختار الصحاح مثلا بالحرف القديمة وبيعت النسخة الواحدة بخمس ريالات فانه يلزم بيع النسخة الواحدة اذا طبع بالحروف الجديدة بخمسة عشر ريالا فمن يقبل على شرائها بهذه القيمة .

واذا تأملت فى كلمة (شُرِبَ) المرسومة هنا بصورتها القديمة وبصورها الثلاث المخترعة ظهر لك كل ما ذكرناه بوضوح تام، ولو دققنا النظر فى هذا الموضوع ربما ظهر لنا أكثر من هذه الملاحظات ولكن ما أتينا به هنا يكفى لاقناع المنصف العاقل ، إذاً لا فائدة فى ميلنا الى اختراع كتابة يستحيل انتشارها واستعمالها بين الامم وهجرنا للحروف الجميلة الأثرية التى ورثناها منذ اربعة عشر قرنا من العرب النجباء الفصحاء الاذكياء .

ولسنا ندعو الى الجمود ، أو نكره الابتكار والابتداع فى الامور الدنيوية بل اننا نميل الى الحضارة والتقدم حسبما تقتضيه المدنية والعمران اذا كان ذلك فى حدود الآداب الاسلامية والعادات الشريفة القومية — وانما الذي نكرهه التقليد الأعمى واتباع كل بدع من أول وهلة وان كل أمر ظهر لنا صلاحه وبدالنا نفعه فنحن أول العاملين والتابعين .

الى هنا قد استوفينا البحث فى الناحية المذكورة وبقى علينا الالتفات الى ناحية نداء حضرات الفضلاء المفكرين لاصلاح الكتابة العربية فربما كشف لهم مالم يكشف لنا وربما عرفنا شيئا وغابت عنا اشياء وانا مع احترامنا لشخصياتهم البارزة وآرائهم الثاقبة الناضجة فى شتى المواضيع نرجو عدم مؤاخذتنا فى هذا المبحث العلمى الفنى الخطير وان يلتمسوا لنا من عدم وجودنا بين اظهرهم عذرا يبرر موقفنا واقدامنا على الكتابة فلا غرضنا الا اعطاء البحث حقه والوقوف على ثمرة دعوتهم وندائهم فنقول :

ماذا يريد المفكرون بندائهم لاصلاح الكتابة العربية ؟ هل يريدون حذف الحركات بتاتا من الحروف ام يريدون تغيير صورها بشكل آخر

(فان كان) غرضهم هو الاول مع تعديل فى نفس الحروف لترمز الى نوع الحركة المحذوفة فلنافيه رأى سنبينه « وان كان » غرضهم هو الثانى فكأنهم لم يعملوا شيئاً سوى تغيير صورة باخرى ـ فلا فائدة اذاً فى ذلك لأن العلة التى يشكون منها لم تزل موجودة . فالأولى ابقاء القديم على قدمه كما هو القاعدة العلمية « يغتفر فى الدوام مالا يغتفر فى الابتداء » على انه مع فرض تقرير ادماج الحركات فى الحروف فان هذه الطريقة ايضاً تحتاج الى معرفة القواعد والا فتحصل نفس الاخطاء التى استدعت هذا التغيير الجديد ايضا اذا كتب بالحروف الجديدة من يجهل القواعد العربية وبذلك نكون لم نعمل شيئاً مفيداً فى هذا الميدان اصلا .

وسواء كان هذا اوذاك فانه موضوع مهم خطير لان قلب كتابة أمة من صورتها الأصلية الى صورة اخرى يؤدى الى قطع صلة العلوم القديمة عما يأتى من الاجيال وبقاء كتاباتنا الحالية رمزا من الرموز الغامضة يحتاج الى من يحله ويفك طلاسمه فى المستقبل

ثم كيف يمكن لمن لايعرف الكتابة العربية القديمة أن يراجع المؤلفات فى دور الكتب « الكتبخانات » فى اقطار الأرض ، فهل يضمن لنا من يريد تغير كتاباتنا نقل جميع الكتب والرسائل التى تعد بالملايين من قديم الزمان الى عصرنا الحاضر المطبوعة منها وغير المطبوعة الى هذه الحروف الجديدة

وايضا اذا استعملنا حروفا وحركات جديدة نقطع الصلة بيننا وبين انواع الخطوط الجميلة التى وصلت فى جمالها وحسنها الى ارقى درجة الكمال كالثلث والنسخ والرقعة والفارسى بانواعه والديوانى بانواعه والكوفى بانواعه لأنه لا يمكن ادخال الحركات الجديدة فى اى نوع من هذه الانواع مطلقا فلو ادخلت تشوهت صور هذه الخطوط وظهرت فى اقبح شكل حيث ان الحركات الجديدة تابعة للحروف الجديدة لاتتلائم مع غيرها فاذن تصبح جميع الكتب المنسوخة بايدى مهرة الخطاطين بانواع هذه الخطوط البديعة والمحفوظة كتحفة اثرية فنية فى دور الكتب رمزا من الرموز ايضا لا تقرأ ولاتفهم ولاتستعمل هذه نظرية لانشك فى تسليمها بأدنى تامل .

فى اختيار اجمل صورة وأدق رسم للحروف التى تخترعها الهيئة الفنية ، ويجب ان يكون اجتماعها فى مكان واحد وفى وقت مخصوص حتى ينتهوا من امرهم

(والأمر الرابع) يجب اعطاء كل عضو من اعضاء الهيئة الفنية جائزة كبيرة مناسبة لهذا المشروع العظيم الذي يعم استعماله جميع الاقطار العربية والاسلامية ليكون ذلك اعظم مشجع على الاصلاح المنشود .

« وختاماً » نوجه رجاءنا الى من يهمه تيسير الكتابة العربية أن يتريث فى الموضوع ولايتعجل لان الموضوع فى حد ذاته هام وعام وملك لجميع الامم العربية والاسلامية التى تكتب بهذه الحروف وتطبيق اى تغيير فى جوهرها من حقوقهم جميعاولا يمكن انيشيع بينهم شىء من ذلك مالم يحز مرافقتهم لذلك يحسن التريث فى هذا الشأن وأن ينظر فى الترتيب الصالح الكفيل بقبول الامة العربية والاسلامية لتنفيذ المشروع قبل تقريره وقبل اظهاره الى حيز الوجود لأن فى هذا الصنيع الفائدة المنشودة والا ضاعت الجهود الاخيرة كما ضاعت جهود سبقتها . اما إذا نفذت الفكرة مثلا فى جهة ما بدون موافقة الآخرين فيحصل بذلك الانقسام البغيض بين اجزاء الجسم الواحدة الذى وحده الاسلام من قبل الف عام واكثر وفى هذا عبرة لأولى الابصار . م ؟



فان كان ولابد من ابراز هذه الفكرة الى عالم الوجود فيجب النظر الى أربعة امور والأمران منها أساسيان لامناص عنهما

« الأمر الأول » لايخفى ان الذين يكتبون بالخط العربي يعدون بالملايين من امم مختلفة وكلهم لهم الحق فى ابداء رايهم واخذ موافقتهم فى هذا الموضوع الجليل ــ إذا يجب دعوة كل امة من الامم التى تكتب بالخط العربى لمؤتمر خاص بهذا المشروع ، ليتخذوا التدابير الحاسمة فى تنفيذ قرار الهيئة التى تكون لانتخاب الحروف المبتكرة فى نشرها وتعليمها فى جميع المدارس الاميرية والاهلية على السواء ــ فان للقوات الحكومية مفعولا غير مفعول الاقتناع بصحة الرأى العلمى والفنى ، وان قيام الافراد بابطال ما ألفته الامم المختلفة منذ عشرات القرون لاينتج شيئاً مهما حاولوا كما حدث ذلك لجمعية اصلاح الحروف بالآستانة .

اما لو استبدلت دولة دون اخرى الحروف القديمة بالحروف الحديثة التى ستخترع أصبحت بعد عام أو عامين مؤلفاتها ومخاطباتها مع زميلاتها من الدول التى تكتب بالخط العربى كحروف لغة أجنبية يلزم من يقوم بترجمتها ، وهذا مما يؤدى بلا شك الى قطع صلة الثقافة والعلم بين الطرفين فى أقرب وقت وبالأحرى قطع ذلك العصر الماضى وماعهد الأتراك من هذا الأمر عنا ببعيد.

(والامر الثانى) بما أن الحروف العربية ملك مشاع لجميع الأمم والشعوب التى تستعملها فيجب انتخاب هيئة فنية من كل مملكة من الممالك التى تكتب بالخط العربي ، وتكون هذه الهيئة معترفا بها رسميا من جميع الحكومات . ومهمة هذه الهيئة الفنية ابتكار صور للتشكيل الجديد واتفاقهم على رسم واحد ــ ويشترط فى هذه الهيئة ان يكون اعضاؤها من اهل الفن من الخطاطين والرسامين والنقاشين وذوى الخبرة الواسعة فى المثل « اعط القوس باريها »

هذا الأمر وماقبله اساسيان لايمكن تنفيذ الفكرة بدونهما فى الأمر الأول تنفيذ قهرى وفى الأمر الثانى اخراج فنى بديع .

(والأمر الثالث) ينتخب من اعضاء الهيئة الفنية بضعة اشخاص للتحكيم